Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعربين ، واختار مذهب البصريين ، وذلك في الباب السادس (في التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين والصواب خلافها) قال[1] : والتاسع قولهم في المضارع في مثل « يقوم زيد » فعل مضارع مرفوع لخلوّه من ناصب وجازم . والصواب أن يقال : مرفوع لحلوله محل الاسم ، وهو قول البصريين . وكأن حاملهم على ما فعلوا إرادة التقريب ، وإلا فما بالهم يبحثون على تصحيح قول البصريين في ذلك ، ثم إذا أعربوا أوعرّبوا قالوا خلاف ذلك ؟

(٤٦) هل تقع « أنْ » تفسيريّة ؟

أجاز ابن هشام في شرح القطر أن تقع أنْ مفسّرة ، قال[2] : فالمفسّرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه ، نحو : « كتبتُ إليه أنْ يفعلُ كذا » إذا أردت به معنى أي .

وأجاز ذلك أيضاً في شرح الشذور ، قال[3] : وإنما تكون أن مفسّرة بثلاثة شروط ؛ أحدها : أن يتقدم عليها جملة . والثاني : أن تكون تلك الجملة فيها معنى القول دون حروفه . والثالث : أن لا يدخل عليها حرف جرّ لا لفظاً ولا تقديراً . وذلك كقوله تعالى : ﴿ **فأوحينا إليه أن اصنع الفلك** ﴾[4]، ﴿ **وإذ أوحينا إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي** ﴾[5] ، ﴿ **وانطلق الملأ**

---

(١) مغني اللبيب ٧٢٨ .

(٢) شرح قطر الندى ٨٥ .

(٣) شرح شذور الذهب ٢٩٣ .

(٤) سورة المؤمنين آية ٢٧ .

(٥) سورة المائدة آية ١١١ .